بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

الفن الثالث في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها اي

ان هذا الفن يذكر فيه الامراض المختصة بعضو عضو وما يتعلق بها من الاسباب والعلامات والمعالجات واما الامراض الغير المختصة سواء كان عروضها لجملة البدن كالحمى او لاجزايه كتفرق الاتصال فانه لا مذكر لها في هذا الفن بل في الفن الذي بعده وهو الفن الرابع وينبغي ان نقدم مقدمة قدمها المصنف في شرحه لكتاب الشيخ على الكلام في هذا الفن يعرف منها الامراض المختصة وغير المختصة على سبيل الاجمال وهي ان كل مرض فلا يخلو اما ان يكون بحيث اذا عرض عم البدن كله او لا يكون كذلك والاول كالحمى والثاني لا يخلو اما ان يكون من شانه الاختصاص بعضو واحد بحيث لا يعرض الا له وهذا كالصداع للراس والزحير للمخرج او لا يكون كذلك فاما ان يكون شانه الاختصاص بعضوين او باكثر من ذلك والاول اما ان يكون العضوان اللذان يختص بهما من نوع واحد او لا يكون كذلك واللذان من نوع واحد اما ان يكون المرض بحيث يمكن عروضه لهما معا وهذا كالرمد فانه يعرض للعين فقط ويمكن عروضه لهما معا او لا يكون كذلك وهذا كالعرج فانه يعرض لكل واحد من الرجلين ولا يمكن عروضه لهما معا اذ لو عرض سبب العرج لكل واحد من الرجلين معا لم يكن ما يلزم ذلك عرجا بل يكون ضعفا في الرجلين او خلعا او ما يشبه ذلك واما ان يكون العضوان اللذان يعرض لهما المرض ليسا من نوع واحد وذلك كالخفقان فانه يعرض للقلب ولفم المعدة ولهما مختلفان بالحقيقة والثاني وهو ان يكون اختصاص المرض باكثر من عضوين اما الاعضا التي يختص لها اما ان تكون كلها من نوع واحد او لا تكون كذلك والاول كالداحس فانه يعرض للاصابع وهي من نوع واحد والثاني وهو ان لا تكون تلك الاعضا كلها من نوع واحد فربما كان واحد منها من نوع والثاني من نوع اخر وهذا كالغمص فانه يعرض للمعدة والامعا كلها من نوع واحد والمعدة وحدها نوع مفرد وربما كانت كل جملة منها من نوع وهذا كالنقرس فانه يعرض لليدين والرجلين ونوع اليدين مغاير لنوع الرجلين واما المرض الذي لا يختص بعضو ولا باعضا فهو الذي يمكن عروضه لكل واحد من الاعضا وهذا اكثر فرق الاتصال هذا وقد رأينا ان نبتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على امزجته اي امزجة ذلك العضو المريض ولعل علامات الامزجة العرضية الحادثة على خلاف ما جبل عليه ذلك العضو ولم يذكر المصنف رحمه الله جميع العلامات بل ذكر العلامات التي لعين كالاصل في كل مرض التي يندر عدم وجودها في غالب الامراض ليرجع اليها في كل مرض ولا يحوج الى تكرار فانه بصدد الاختصار ونحن نتبعه في ذلك ونقتصر على بيان ما اورده مع زيادة بيان ووضوح وعرفان ولنبتدي بامراض الدماغ قال الكارزوني الاولى ان يكون بدل هذا ولنبدا بامراض الراس فانه يذكر امراض الحجب والاعضا وغيرها اللهم الا ان يقال ان هذه الاعضا جميعها خوادم وتوابع للدماغ واذا كانت الافة في شيء منها حصل الضرر للدماغ **علامات المزاج الحار** الساذج **التهاب** مع عدم ثقل لان الحرارة من شانها ذلك وانما قيدنا بعدم الثقل لان الثقل انما يكون عن مادة والكلام في سوء المزاج الحار بغير مادة العلامة في اصطلاح الاطباء حالة بدنية وهي اعم من العرض لانه قد يستدل بالاسباب على المسببات وهي متقدمة والعرض متاخر لكونه عبارة عن ما يتبع المرض والان العلامة في حال الصحة والمرض لا وجود الا في المرض **وسهر وقلق وسبب** ذلك نارية الروح ودوام تحركها لاجل الحرارة والسهر كما يكون عن الحرارة يكون ايضا عن اليبس لكن الفرق بينهما ان الكائن عن اليبوسة اقوى ويكون مع علامات اليبوسة وفقدان علامات الحرارة والكائن عن الحرارة بعكس ذلك **وتشوش في افعاله** اي افعال الدماغ وذلك انه اذا عرض للدماغ حر شديد سأت افعاله وعرض طيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعة اي سرعة في الكلام **وانحداره حمرة** عين وهذه الحمرة لا تكون معها ايضا ثقل كثير بخلاف ما يكون منها من غلبة الدم وزيادته **وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات** اما الانتفاع بالمبردات فظاهر واما التضرر بالمسخنات فلزيادة التسخين الحاصل من المتناول واما **علامات** سوء **المزاج البارد** بلا مادة فهي برد بحس مع عدم ثقل **وكسل وفتور** في الحركات خصوصا حركة الاجفان فانها تكون جنينية بطيئة ويكون صاحب المزاج البارد شعره سبطا يميل الى الشقرة ويسرع اليه الشيب كثير النزلات وكثيرا ما يسيل من منخريه رطوبة ويلزمه **بلادة ونقصان في التخيلات** ولذلك يكون جبانا كثير الخوف والفزع **وبياض لون الوجه والعين** لقلة الدم وقلة تحركه الى الخارج وغلبة البلغم **وانتفاع بالمسخنات** لمقابلة الضد بالضد وكسر عادية البرد **وتضرر بالمبردات** لمعاونة البرد الوارد للبرد المستكن السابق **تنبيه** اعلم ان هذه الاعراض المذكورة لها هنا غير مختصة بما يكون من المزاج البارد عرضا وخصوصا بياض اللون فانه في البرد الجبلي يكون اكثر والذي يدل على ذلك ان يكون لهذه الاعراض عارضة بحدان لم تكن ويحدث عنها بضرر اكثر مما اذا كان المزاج جبليا واما **علامات** سوء **المزاج اليابس** بلا مادة **فخفة وتقدم استرخاءات كثيرة ويلزمه جفاف الغياثيم وسهر مفرط** اما الخفة فلنقصان الرطوبات عن المقدار الطبيعي وهذا لا يختص يكون المزاج اليابس عرضيا وكذلك جفاف الغياثيم وغلبة السهر المفرط لكن الحادث عن ذلك جدان لم يكن يدل على كون المزاج اليابس عرضيا **ويلزم** صاحب المزاج اليابس **انتفاع بالادهان الرطبة** كدهن البنفسج والبنفسج والنيلوفر والخل وغير هذه من الادهان الرطبة **وسرعة اجتذابها** اي ان صاحب المزاج اليابس اذا دلك بالادهان الرطبة فان المحل المدلوك يجتذب الدهن بسرعة **وتضرر بالمحللات** كالحركة العنيفة الكثيرة والاستفراغات الدريقة ولما فرغ من علامات سوء الامزجة اليابسة شرع في بيان علامات سوء الامزجة الرطبة واليه اشار بقوله **علامات المزاج الرطب بلا مادة كسل** وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل عادة كالمخاط وغيره او اعتداله **ونسيان وغلبة النوم** اما الكسل فسببه رخاوة الاعضا لاجل الرطوبة وكذلك الفتور انما يكون مع ثقل قليل لارتخاء الاعصاب والرباطات فيثقل على اقفال العضو وان لم يكن فيه مادة زايدة واما النسيان وغلبة النوم فللرطوبة البالة لجوهر الدماغ ولما فرغ من بيان علامات سوء الامزجة الساذجة المفردة شرع في بيان علامات سوء الامزجة المركبة الساذجة فقال **علامات الامزجة المركبة امتزاج علامتي المزاجين** فان غلب الحر مع اليبس كان معه اختلاط عقل وسهر مفرطين اذا الحرارة وحدها يحدث عنها ذلك فان عاضدها اليبس اشتدت الاعراض وقويت وصاحب هذا المزاج ايضا يكون ذكي الحس قليل الفضول والنوم جيد الشعر اسوده لكثرة الدخانية وصاحب المزاج الحار الرطب يكون مشرق اللون حسنه والذي يكون مزاج دماغه بارد ارطبا يكثر معه النوم ويكون كسلانا بليدا كثير النوازل للبرد والرطوبة والذي يغلب على مزاج دماغه البرد واليبس فانه يكون شعره رقيقا يضرب الى صفرة ويكون حواسه كدرة **فهذه علامات الامزجة الساذجة** قد بينا ها واوضحناها **واما** علامات سوء الامزجة **المادية فعلامة الصفرا** ثقل يسير اي ليس بالمفرط **ولذع والتهاب مع حرقة شديدة** ويبس في الغياثيم وعطش **وسهر** مفرط **وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج** من المواد **ومرارته ولذعه وحرارته** اما الثقل فلاجل المادة الزايدة واما ان ذلك الثقل يسير فلاجل خفة الصفرا بسبب حرارتها ومشابهتها للجوهر

النارى واما يبس الهياشيم فلاجل يبوسته الصغرا مع قوة حرارتها المحللة للرطوبات واما العطش والسهر فلاجل الحرارة واليبس ايضا لكن هذا العطش لا يكون مفرطا لان سببه وهو كثرة الصفرا ليس في نواحي المعدة ولا نواحي القلب واما صفرة لون الوجه والعين فذلك للطافة الصفرا وقوة تفودها واكثر تفودها الى نواحي الجلد ويكون ظهورها في العينين والوجه اكثر لاجل صفا لونها ولانها اقرب الى الدماغ فيكون تفود الصفرا اليها منه اكثر واما صفرة ما يخرج من الفضول ومرارته ولذعه لما مر عليه فلاجل مايخالطه من كثرة الصفرا **وعلامة الدم ثقل زايد** لان الدم اثقل من الصفرا بكثير **وضربان** اي الوجع الضربي **وانتفاخ** في الاوداج **واحمرار** في الوجه والعين **ودرور العروق ونوم** غير مفرط اما الانتفاخ والامتلا فلزيادة حجم الدم بكثرة الكمية واما حمرة الوجه والعين فان الجلد مطلقا ابيض فانه كما علم منتسج من شظايا اطراف العصب والعروق انتسلجا اغلظ من الاغشية والصفاق وهو يتلون بلون الخلط الغالب على البدن فاذا غلب الدم تحت ظهر فيه حمرة وجلدة الوجه ارق وكذلك العين فلذلك تظهر الحمرة فيها سريعا واما النوم فلكثرة الرطوبة في الدم وهذا النوم ينبغي ان يكون متوسطا لا مفرطا لان حرارة الدم تمنع افراطه في الكثرة **واما البلغم فثقل زايد** مما في الدموي والصفراوي والسوداوي لان البلغم في البدن اكثر من سايرالاخلاط وهو ايضا يرطوبته يرطب الاعصاب والرباطات وتربطها فيكون انفعالها عن الثقل اكثر مع كسل وبلادة ونسيان ورصاصية لون في الوجه **وسبات مفرط** وثقل لكثرة الرطوبة البالدة للاعضا **وطول مرض وازمانه** لان مادته غليظة بعيدة عن النضج ويكون النبض فيه بطيا الى لين ويكون البول فيه ابيض غليظا وبوكد ذلك تقدم الاغذية المولدة للبلغم وسن الشيخوخة **واما علامات السودا فثقل اثقل** مما في الدموي والبلغمي وازيد مما في الصفراوي لثقل المادة وترسبها وميلها الى اسفل **وفكر فاسد ووسواس** وذلك لان السودا تكدر الارواح وتكسبها ظلمة واذا كثرت واختلطت بالارواح افسدتها وسات الافعال النفسانية **وكمودة لون الوجه والعين** لان الجلد كما مر يتلون بلون الخلط الغالب تحته والمادة السوداوية حينيذ تكون غالبة على الخلط الاخر وهي ليبرد لها وينبسها تكثف الجلد وتجعده فلا يظهر شفيف الدم تحته ومن العلامات الدالة على غلبة السودا ايضا خفاف البدن ودقة النبض لضعف الالة وبطوه لقلة الحاجة وبياض القارورة ورقتها عند عدم النضج واما بعده فيكون البول اسود غليظ القوام مايلا الى الخضرة ويوبد هذه العلامات كهولة السن وزمان الخريف والمزاج اليابس وقضاقه البدن وسمرته والبلد الحار والاستكثار من الاغذية المولدة للسودا فيما مضى **واما الامزجة الجلية** اي المجبولة في اصل الخلقة **فتعرفها من الفن الاول** عند ذكر علامات الامزجة الجلية **وحلق الراس بغلظ الرقبة** وذلك ان مرور الموسى على الراس مما يجد مزاجه وجذب اليه مواد كثيرة بسبب حرارة حركة الالة فاذا وصلت الى الراس دفعه الى العنق لاستغنايه عنه فزيد به اوان المادة التي كان يغتذي بها الشعر عند الحلق تتوجه الى العنق فتزيد في جرمه ولغذاه المسلة انما اوردها المصنف ههنا لان غلظ العنق ودقته وطوله وقصره مما يستدل به على احوال الدماغ لهذا ولتقدم تشريح الراس على الكلام في امراضه كما وعدنا ليكون عونا للطالب فاقول انما خلق الراس بارزا في اعلا البدن لاجل العيش ليكون لما الموضع العالي من البدن فيشرف على سايرالاعضا وجعل غرفة وبيتا للدماغ قاعدته العظم الوتدي وجدران عظم الجبهة وعظم موخر الراس والعظمان الحجريان وسقفه عظما الیافوخ يحتوي فيه الدماغ والدماغ ينقسم في طوله الى ثلاثة بطون وفي عرضه الى قسمين فالبطن الاول

من الثلاثة

من الثلاثة اعظمها وهو للحس ثم الموخر وهو اصغر منه ثم الاوسط وهو اصغرها وغذاه البطون نافذة بعضها الى بعض وجوهر هذا سمحاق رقيق يحيي مزرد الشكل كزرد الجواشن تنبث في خلاله الروح الدماغي وللدماغ غشاآن رقيق على ملاصقه وصلب على العظم مسمى به روابط تثبت منه وتشده الى العظم وتنفذ في الشؤن الى ظاهر القحف وينتسج منه الغشا الجلل للقحف وهو يفترق من الجزر والمقدم والموخر لاختلافها في اللين والصلابة باندراج شيء من هذا الحجاب وحجل هذا المدرج دعامة ومتكا للاورده النازلة الى الدماغ وتحت اخر هذا العطف المعصرة وهي فضاء كالبركة تصب فيها العروق الدم ومكث فيه ريثما يتطبخ ويصير شبيها بجوهر الدماغ وتتشعب منه عروق تسقي البطن المقدم ثم يصعد ويجمع الى عرقين يجلان الدم الى البطنين الاخرين ثم يتشعبان وينتسج منها السبكة الموضوعة تحت الدماغ وهذان العشاآن يسميان المنتسجين والبطن المقدم اكبرها واكثرها لان اكثر عصب الحس ينبت منه واما البطن الاوسط فهو اصغرها وهو كدهليز ومتقدم مستطيل بين المقدم والموخر شعفه كري كالارنج مزرد من زرد موضوعة طولا كالدودة تمتد وتنقلص في الانقباض والانبساط مركب على زايدتين من جوهر الدماغ كالمخذين يسميان العنقيين لانتزريد فيها مربوط اليها حتى اذا تمددت الدودة وانبسطت وضاق عرضها انطبقت هاتان الزايدتان وانسد المجري واذا انقلصت وانقبضت ازدادت عرضا وبعدت الزايدتان فانفتح المجري ويرى البطنان المقدمان للبطن الموخر واما البطن الموخر فهو اعظم من الاوسط واصغر من المقدم وخلق اصلب البطون لان اكثر العصب المحرك للدماغ عنه تتوزع باخذ من استدارة وسعه الى استطالة وضيق منفرجا الى النخاع المتدومنه كالجدول من العين والنخاع بسبيل من الدماغ الى الفقرات الى اخر العصعص وكانه ذنب للدماغ بل كانه دماغ ثان وهو رسول الدماغ لكن قواه اصلب وهو اليق من العصب وله ثلاثة اغشية احدها ما مر له وهو من الحجاب الرقيق وثانيها فوقه وهو من الغشا الصلب وهو يابس الرقيق وثالثها غشار باطر فوقهما وهو نيشا من متقارب التحف والنخاع ينقسم انقسام الدماغ في طوله واذا وقع قطع في طوله لا يضر ذلك بالحس والحركة وان وقع في عرضه بطلا من اعضا ما تحتها العصب من اسفل ذلك الموضع المقطوع وللدماغ مجريان الاخراج الفضول احدهما في مقبر البطن المقدم والاخر في الاوسط يذهبان متوازيين حتى يلتقيان عند منعقد واحد عميق اوله في الحجاب الرقيق واخره في الحجاب الصلب ومجري العنكبوت فيها مجري تتصل بالمنافذ التي في مشاشه المصفاة التي في اعلا الخنك هذا والدماغ مع تخصيصه وعلو مكانه ممنوع تواتر الخلط الفضلي والاجزة الردية اليه وتاديه باللافيات الجملنافية من الاسباب الخارجة فيعرض لها انواع سوء المزاج الستة عشر فيتصدع وقد يعرض الصداع بسبب تفرق الاتصال اما في حجبه او في عروقه او شراسيه او في جوهره نفسه وربما عرض لتفرق اتصال بسبب بخار او اخلاط بمفرقة او سقطة او ضربة وقد يعرض الصداع بسبب مشاركة البدن كله او بعضه واكثر الاعضا مشاركة للاله المحدة والرحم وقد يشاركه الكبد والطحال والكلية والمراق وقد قيل انه يتولد في نواحي الحجب دود من الدماغ يوذي بتمزيقه والمه وقد يكون الصداع بسبب ورم اما في نفس او في حجبه وقد يكون الصداع عرضا في الامراض كما في الحميات وغيرها وقد يكون بنوب واد وار بابعه لاد وار المرض ونوبه ولهذا الصداع يزول بزوال الامر اض التي تتبعه وقد تمكن ضعف الدماغ عن دفعه فيبقى هو بنفسه مرضا وقد

الدماغ مح

يكون الصداع من تناول طعام حار او شراب عتيق او ملاقاة شمس حارة او حمام او سماع او اجل
او رايح حادة او منتنة واذا كان الدماغ في اصل الخلقة ضعيفا نهو يتصدع بادنى سبب وقد يعرض
الصداع بسبب قوة حس الدماغ فيتاذى من كل سبب والصداع المزمن اما ان يكون بسبب ضعف
الدماغ او برد المواد الموجبة له او عن ورم صلب والصداع الكائن لمشاركة قد يكون لمشاركة مطلقة
وهو ان يتاذى الدماغ كيفية الغلظ الغفن الموذي دون كميته وجوهره وقد يكون لهذه
الكيفية بسبب مشاركة البدن كله كالصداع فيتصدع التابع للحميات وقد يكون بسبب مشاركة
عضو واحد كالمعدة فانه قد ينصب الى المعدة اخلاط رديه او تتولد فيها نفسها فيحمى المعدة وتحمى
العصب الواصل بينها فيحم الدماغ فيتصدع وقد تتاثر عن المعدة او الرحم او المراق ابخرة رديه
عفنه موذيه بكميتها وكيفيتها وهذه مشاركة غير مطلقة بل ربما عادت على كل واحد من مشاركة
مثال ذلك ان يتاذى الدماغ بما يترائى اليه من الابخرة الرديه ويتصدع ويضعف ثم يقبل الفضل
ويرسله راجعا الى المعدة او يضعف فيضعف العصب الذي يالى المعدة فيزيد في قبول المعدة
الفضول ويسوء بعضها فيتولد فيها الغلظ الردي ويرسله الى الدماغ فتكون المشاركة غير مطلقة
بل متعدية من كل واحد منهما الى الاخر وقد يشكل الامر حتى لا نعلم السابق او المسبوق وقد يعرض الصداع
بسبب اذي ينال الغشا الخارج المحلل للتجويف ثم يتادى منه الى الاغشية الباطنة وكثيرا ما يقع
عن الاسباب البادية و بالجملة الصداع الحر في اعضاء الراس فان قيل الالم اعم من الوجع
لان الوجع مختص بما يكون ادراكه بحس اللمس والالم ما يكون ادراكه باي قوة كانت واذا كان كذلك
فذكر الوجع اولى من ذكر الالم لان الوجع يكون كالحس القريب وهو اقبل في التعاريف من الخبر البعيد
ويجاب بان قولكم الالم اعم انما هو مذهب بعض العلماء ولا يلزم ان يكون هذا مذهبه والذين يعلم
من كلام الشيخ وغيره من المحققين ان الالم والوجع متزادفان كما قال جالينوس في الرابعة من العلل
والاعراض حيث قال لا فرق بين ان يسمي الالم والحدب الما ووجعا والمصنف اورد مع هذا الكلام
شكوكا واجاب عنها قد ذكرناها في تاسيس الصحة لسرح اللمحة فمن اراد ها فلينظر هناك قال
العلامة في شرح الكليات ليس العين ونحوها من اعضاء الراس والا كان الرمد صداعا وانما الاعضاء الراس
الجلد واللحم والغشا الخارج والتجويف والغشا الغليظ والغشا الرقيق وجوهر الدماغ والغشاء
حتمه والشبكة والعظم الوتدي الذي هو قاعدة الدماغ واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة
عن الدماغ والمراد باعضاء الراس ههنا هذه المذكورات ما عدا العظم وجوهر الدماغ لانها لا تحس لما
وكل الحر في اعضاء الراس سببه اي الالم والسبب في اللغة الحبل وكل شيء يتوصل به الى امر
اخر وفي الاصطلاح السبب ما جب عنه احد الاحوال الثلاثة بوسط او بغيره وقد مر بيان هذا
في الفن الاول اما سوء مزاج مختلف ساذج او مادي اي سوء مزاج بلا مادة او مع مادة
خلطية دموية او صفراوية او بلغمية او سوداوية او ريحية وكل واحد منها اما مفرد او مركب
فتكون ستة عشر صنفا قد ناسوء المزاج بالمختلف لانه هو المولم فان سوء المزاج المختلف
هو ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد للمتمكن حتى
يكون اسخن مثلا او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود المنافي فتالم فان الالم انما يحس المؤثر
المنافي منافيا وسوء المزاج المتفق لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن
من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحي وصار كانه المزاج الاصل وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس
يجب ان يتفعل عن المحسوس والشيء لا يتفعل عن الحالة المتمكنة فيه وانما يتفعل عن الضد الوارد عليه ولهذا

لا يحس

لا يحس المدقوق من الالم بما يحسه صاحب الغب مع ان حرارة الدق اشد من الغب لان حرارة
الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة واما بتفرق اتصال
اي ان سبب الالم في اعضاء الراس قد يكون عن سوء مزاج ساذج او مادي او عن تفرق اتصال
بعرض لاعضاء الراس واما لهما معا اي اجتماع سوء المزاج المختلف وتفرق الاتصال وذلك انه لما
كان كمال الاعضاء ان تكون صحيحة وكانت الصحة تتم بحصول امرين لهما المزاج المعتدل والهيئة التي تاتي
للاعضاء ان تكون الافعال افعالها على ما ينبغي وكل قوة مدركة وصل اليها شيء منافي للكمال
اللائق لها واحست تلك القوة بذلك الشيء من حيث هو كذلك فان تلك القوة يعرض لها الم
وجب ان يكون كلما يعرض للاعضاء الحساسة مما يبطل عنها مزاجها او هيئتها وتحس تلك القوة
بد مولما لكن المبطل لاعتدال المزاج هو سوء المزاج والمبطل للهيئة هو تفرق الاتصال فوجب ان
يكون كل واحد من سوء المزاج وتفرق الاتصال مولما اذا احس به وكذلك اجتماعهما كما في الاورام
فان الورم يولم بسوء المزاج وبتفرق الاتصال واعلم ان سوء المزاج الساذج الموجع منه سبعة وهي
الحار والبارد واليابس والحار اليابس والبارد اليابس والحار الرطب والبارد الرطب وهذان انما يوجعان
لا بانفعاريطيان بل بان هذا حار وذاك بارد واما المادي فجميع اصنافه الثمانية عشر موجعة لكن
مراتبها في ذلك مختلفة فمنها ما يوجع بوجه ولحد فقط وهو الرطب فانه يولم بمادته بان يتخمر
المادة الرطبة وتمدد وتفرق الاتصال فتحدث حينئذ الوجع بتفريق الاتصال العارض عن المادة
الرطبة ومنها ما يوجع بوجهين وان كانا في الحقيقة يرجعان الى واحد وهو اليابس فانه يولم بذلك
اي بتفرق الاتصال العارض عنه لذاته وبجمع يلزمه تفرق الاتصال عما تكاثف عنه ومنها ما يوجع
بوجوه ثلاثة وذلك هو الحار الرطب والبارد الرطب فان كل واحد منهما يوجع بما هو حار وبارد
لذات كونه حارا او باردا ويوجعان بما يعرض عن الحرارة والبرودة من تفرق الاتصال ويوجعان
ايضا بما يعرض عن مادتيهما من تفرق الاتصال ومنها ما يوجع باربعة اوجه وذلك هو الحار
اليابس والبارد اليابس فان كل واحد منهما يوجع بما فيه من الكيفية الفاعلة بذات تلك الكيفية
وبما يعرض عنها من تفرق الاتصال وبما في كل واحد من اليبس المفرق للاتصال لذاته وبما يعرض
عن مادة كل واحد منهما من تفريق الاتصال والحار والبارد يولمان بذلك اي بتفرق الاتصال
وبذاتيهما والحرارة اشد احداثا للوجع واقوى من احداث البرودة لذلك لان البرد يحدر
مضعف للحس وكل واحد من الحرارة واليبروسة اشد احداثا للوجع بتفرق الاتصال من اليبوسة
لان تفريق الكيفيتين الفاعلتين للاتصال اقوى من تفريق اليبوسة له بكثير لكن البرودة لاجل اضعافها
للحس تكون قريبة من اليبوسة في ذلك والى هذا اشار بقوله والبارد لتحديره يثقل المه فعلى هذا
اشد المادة ايجاعا هو الحار اليابس ثم الحار الرطب ثم البارد اليابس ثم الحار المفرد
ثم البارد المفرد ثم اليابس المفرد ثم الرطب المفرد وهو اقل الكل ايجاعا هذا اذا كانت الامزجة
متكافية في الخروج عن الاعتدال وفي مقدار المادة وقوة تاثيرها واما اذا لم يكن كذلك فقد يكون
الرطب اشد ايجاعا من الحار اليابس وسبب الصداع ان كان بادئيا اي من خارج البدن سواء
كان قريبا او بعيدا كضربة او سقطة يوجبان اي السقطة او الضربة تفرقا للاتصال او سماجر
جمع سمعر وهو الريح العارة التي تلذع الوجه وهذه الوجع اذا لاءت فانها توجب تبخيرا للروح
ويحدث عنها الصداع او برد هوا مكتف المسام ومحتقن المواد فيوجب الصداع او بخار الخمار
فان اللغة بقية السكر وذلك يوجب صداعا فان الخمر ان لم تنهضم وبقي منها بقية في المعدة ارتفع

منها م

بالسوية يعجن بخل خمر وتحذا قراصا دقاقا وتاخذ المثرية مثقالا باوقية نبيذ عتيق ثم يمتص موضع
اللسعة بمحجمة ليخرج السم ويضمد بالابهل وحبه الغار واليابونج ويصل العنصل
المشوي والكرسنة افرادا او مجموعة ويتبع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي
او ملح الانزعر وكل ذلك جيد ودهن الغار بالغ بان توخذ الحيات وتقطع راسها وذنبها
بضربة واحدة وتسلخ جوفها وتبلغ حلدها ثم يكشط لحمها ويضمد به موضع اللسعة بعد
ان يلت بدهن الغار او يعلق من بعد الترياق فقد قيل انه يجاذب المترياق الكبير قرلدغ
الافعى وصفته اثنتان وعشرون درهما فلفل بلشه دراهم ونصف زراوند مدحرج
وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويعجن بعسل الشرية منه قدر البوزة
وقد لسع العقرب رجل من العرب واربعين موضعا فاستعمل من الجنطل الرطب وزن
درهم فبرا في الحال وان وجدت العقرب اللاسعة يشق جوفها وتوضع على المكان الملسوع
ويستعمل ترياق الاربع بشراب صرف او يستعمل من ورق الباذروبه ثلثة دراهم
اولب بزر الحاضر درهمين او حشيشة العقرب بمضغ منها نصف مثقال ويوخذ من
الزيتي ويوضع على المكان وبلغ الباقرا او ياكل من البندق اوقية ونصف او من الشوم
المقشر مثقالا او كندر مثقالا واشتان اخضر بدقه ويلت بسمن ويعجن بعسل ويوخذ
منه مثقالان او يستف من ملح الطعام ما امكن فانه يسكن الالم لوقته وكذا ره اكل النخل
او وضع الفضة الخالصة على المكان ومن الضمادات الجيدة حلتيت ممكوك بزيت وملح
وبزر كتان من كل واحد جزو وثوم جزوان يدق ويضمد به واما نهش السباع والحشرات
فيلحق بالمطولات وانما كتب في هذا الكتاب عضة الكلب الكلب وهذا اوانه فصلت
الكلب الكلب وما يعرض له ولمن عضه من الاعراض الخاصة والاعراض المشابهة وما يتعلق
بذلك من الاحكام والمعالجات الكلب حاله كالجذام المقارن للماليخوليا يعرض للكلب
والذيب وابن اوى وقيل الابن عرس والثعلب وقيل للثعلب فتحمر عيناه ويعلوها عشاوة
اي عيا الحيوان الذي يعرض له هذا الداء اكثر ما يصل اليها من الاجزاء السوداوية كما يعرض
لاصحاب الجذام ويستوخم اذناه ويدلع لسانه لذهوله عن رفعها ويكثر لعابه وسبب
ذلك ان الحرارة الغريبة تصعد رسعه ورطوبات معدته كما يعرض لاصحاب الماليخوليا
المراقيا ويكثر سيلان انفه للكثرة فضول دماغه لان اخلاطه تصير غير مناسبة
لجوهر الدماغ بسبب يبوستها فيكون ما يرد اليها من الغذا اكثر فضولا ويطا راسه
ويحدب ظهره ويتعوج صلبه الى جانبه ويستوخم ذنبه لاجل تجمعه بسبب الخوف
وكذلك اوحال ذنبه بين فخذيه كما هو عادة الكلاب عند نهش الكلاب الاخر لها وهذا
الحيوان الذي يعرض له هذا الداء يمسي حايفا مغموما كانه سكران لكثرة المواد السوداوية
المفسدة لجوهر دماغه وهذا الحيوان يجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب لذهول عقله
وغفلته عن ذلك وربما فزع من الماء وربما مات منه وربما مات خوفا وسبب
ذلك عن قريب ان شا الله تعالى ويتعثر في مشيه عند خطوة لاجل غفلته عن الاشيا
المعدة لدوام لقمه وخوفه وخوفه يكون من كل شي وكذلك اذا لاح له شبح وان كان
جمادا حمل عليه من غير بحث كانه خلقه اي كان الشبح عليه عسر لكثرة المواد السوداوية المتفقة
لمجرى الصوت السادة له بالانضمام والكلاب تهرب منه وكذلك سايرالحيوانات

اذا عرفت

اذا عرفت انه بهذا الداء والكلاب اسرع معرفة لذلك فان دنى منه بصبصت له وخشعت
بين يديه خوفا منه واذا عرض الكلب للذيب كان اردى ما يكون للكلب لان مزاج الذيب
ايبس واميل الى السوداوية ولذلك هو وحشي انما ما يعرض لمن عضه الكلب الكلب اي انه اذا
عض المكلوب حيوانا اخر سوا كان انسانا او غير انسان فانه يعرض له في اول الامر الم المراحة
ثم يعقبه فان الاعراض تخيز حينيذ وحين ما يكون من عض الكلاب التي ليست بمكلوبة
ثم بعد سبعة ايام فزاكثر يعرض له اي لمن عضه المكلوب اعراض كالماليخوليا مرحب
الوحوة وكراهة الضوو وفكر فاسد للكثرة تراكم الاجزاء السوداوية وتصعدها الى الدماغ
وقد بسطنا القول لذلك عند ذكر الماليخوليا فليرجع اليه وهذه الاعراض تظهر لصاحب
هذه العلة قبل ان تظهر اعراض الجذام لان اعراض الجذام انما تظهر عند تراكم السوداء
واحتباسها في اللحم وذلك انما يكون بعد كثرتها التي تلزمها اعراض الماليخوليا وصاحب
هذه العلة كلما قرب منه شي يحيله كلب فنافه وذلك لفساد فكرته بتراكم المواد
السوداوية والاجزاء المظلمة المشوشة للفكر وربما احب المتمرغ في التراب للكثرة
ما يعرض له من الحك بما يعرض لاصحاب الجذام والكثير من السوداء من ثم بعد ذلك
يتشنج جله واعضاوه اي يعرض له تشنج حتى انه ربما انتزق منه المني بعد شهوة
بسبب تشنج اعضا المني لاستيلا اليبس عليها ثم بعد ذلك يموت لاستيلا الخفقان
واليبس المنافي للحيا، وقبل ذلك اي قبل التشنج لا يعرف وجهه فزاة ورعا
خيل فيها اي فزاة فيخافه وينفر منه ويموت يعرق بارد وسقوط قوة
وقد يموت المكلوب عطشانا لخوفه من الماء قال القرشي في شرحه لكتاب التشنج
واما خوفه من الماء فقد قيل ان سببه انه يرى فيه نفسه فيظن ان ذئبا الخيال
يوذيه ويقتله فيفزع وهذا ليس بصحيح فانه يفزع من الرطوبات التي لا يرى فيها خيال
البتة ويفزع ايضا من الماء اذا كان وضعه على حال لا يشاهد فيه الخيال وقيل بل
سببه انه يشاهد في الماء ونحوه من الرطوبات اصحاب كلب فيفزع من ان يفعل بها معاية
كذلك او يستفزره عن ان يشرب منه وهذا ايضا غير صحيح فقد حالت من اصحاب
الكلب فانكر ذلك وقال انا اعرف السبب بل اذا قرب الى الماء ونحوه من الرطوبات
وشاهدت ذلك قال انني بل يعرض لي خوف شديد لا اعرف سببه وقيل بل سببه فرط
استحالة مزاجه الى اليبوسة فتكون الرطوبات مضادة له والشي يهرب ويفزع من ضده وهذا
ايضا فاسد فان المضاد للمزاج وخاصة في حال المرض مما يلتذ به لتغذيه والحواس على ذلك
هي علة التخيلات الفاسدة التي تعرض لاصحاب الماليخوليا فان بعضهم يظن ان نفسه صار سمكا
وبعضهم يظن ان نفسه حمار اله من آلات الصنايع ونحو ذلك وتعليل كل واحد من هذه الظنون
ونحوها قد يعسر وقد احضر عندي صبي حسن الصورة جيد الرطب البدن خصيب اللون الا عضا
لونه نقي البياض والحمرة الطبيعتين وشكى المافر كفية فبادرت ان يسبق شراب الليمون
فحين قرب منه استغاث بقوة فسالته عن ذلك فقال افزع منه ومن كل رطوبة خاصة الما
فسالته فلم تقدم له عض كلب فقال ان ذلك عرض لي منذ شهر ثم حمل الى بلدة فاقام ذلك
اليوم ولم يكن ظهر عليه اثار اليبوسة او السواد ولا شي من اعراض الماليخوليا بل كان كلامه
وعقله صحيحين واعضاوه كما كانت في حال الصحة فلذلك تقدم بكذا لا اعراض على الفزع من الما

انما هو اكثري وربما يجيء المكلوب كالكلب ويبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت
لاستيلاء المزاج الكلبي على مزاجه واستيلاء المزاج السوداوي على جلده ومجاري الصوت
ويحرص على عض الناس منه ومن عضه عرض له كما يعرض لذلك اي ان المكلوب اذا عرض
حيوانا اخر عرض لذلك الحيوان الاعراض التي تقدم ذكرها من امراض المالنخوليا والتخيل الفاسد
وبغض الماء وعدم عرفان وجهه في المرآة وغير ذلك مما ذكر وقبل النزع من المافلاجه قوب
ممكن فاذا لم يعرف وجهه في المرآة بالصقيلة وتخيل فيها صورة كلب اوعى ونزع من الما
فلا مطمع فيه فربما مات من رؤية المرآة الصقيلة الشديدة الصقالة او رؤيته برق السيف
او ماله بريق والكلب يقتل ما بين اسبوع الى سنة اشهر بحسب قوة المادة وضعفها وقيل
الى سبع سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما فانه انتهى امر الامراض العادية الغريق
بين عضة الكلب الكلب وبين عضة غير الكلب الكلب اذ لم يوقف على صورته يولد
ذلك الجرح بقلب الجوز او بجيز او شيء مما يأكله الحيوانات عادة ويرمي ذلك الذي دلك به
الجرح للوحاج فان عاقته او اكلته كمات فيه اي المعضوض بكلب ولا فلا اويلوث
قطعة حيز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمي للكلاب فان عاقته فكلب وانما
كانت الحيوانات تعافه دون الانسان لان علم الحيوانات بذلك طبيعي كما مر فلا يقع فيه غلط بخلاف
علم الانسان فانه فكري يقبل الغلط كثيرا العلاج يجب ان لا يترك الجرح بعد حل اربعين يوما
ويعصر بالمحاجم فان التحم حطا قرحتها في الايام الاول دلك بالثوم والباذ شبو والخل ودبا
وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالعدلفيون ثم يتبع بالسمن ويشرط ما حوله ويعصر اما اذا
ادرك بعد ايام فلا فايدة في المص والجذب بل يقبل على استفراغ السوداء القوة اي انه اذا عرف
ان العضة من كلب كلب فينبغي ان يبادر الى توسيع العضة بالشرط ووضع المحاجم عليها ويعطي
بعد ذلك ادوية مفرحة كالبصل والثوم والمرزنجوش والسداب والنطرون وكذلك يلطخ المكان
بدواصفته زفت جزوان جاوشير ربع جزو خل جزو ونصف او من مرهم الزنجار ويسقى درهمين
من الترياق الكبير واحذر من التحام الجرح وضع عليه مرهم الزنجار فان لم يدرك في الايام الاول فاقرع
اياخراج المادة السوداوية بمثل ما الجبن ومطبوخ الافتيمون ومن ذلك دواء مسهل عليلج كما يلي
مثقالان عاريقون وافتيمون من كل واحد مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال يسحق ويجبر
ارمني من كل واحد مثقال الشربة منه نحو مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد
ايضا ان تراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تؤذي المعدة مثل الزيت وماء السلق ويسهل
بما الجبن مع افتيمون ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير السانج او الميزر باسكر ويسهل الى تمام
بلاذر با او بما الجبن وسقوفن السوداء ويستعمل كل يوم مرد واجالينوس ملعقة فوما وتدرج الى
اربع ملاعق وان تاخر اياما ضعفت ما اضعفته من ذلك ويرجع ويجب ان يكون غذاؤه بعد
الاسهال بما يتخذ من الدراريج والفراريج المسمنة ويستعمل بعد ذلك المدرات الملطفة والكراث
الملوخصوصا العسل مع حلاوته والطلا انضاجا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم والترياق
الكبير لا بد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحتاج من البرد والحمام الى ان يعافى
وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة ولا يكثر من النظر الى دمه ويعطى
كل يوم من هذا الدواء اصفته سرطانات كذية محرقة عشرة اجزا اصول الخطميا خمسة اجزا
كندر وسم جزو ليعطى منه كل يوم ملعقة بشراب ابيض وهذا الدواء ابلغ ما يستعمل ويجب ان

يبادر

يبادر به في اول يوم فما ما لم يبادر به في الابتداء فيضاعف له مقدار الدواء وارى انه يستعمل هذا
الدواء مقدار اسبوع ثم يتناول الترياق ان حضر ثم يعاود الى تناوله فاذا اقرع من المافلاجين
من علاجه ايضا ما لم يضر بحيث لا يعرف وجهه في المرآة فقد عاش بعد ذلك وطالت ولكن كان
عضها انسان عضه الكلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل وتضمد معدته
بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء صفة فكان عجيبا وقد ينفع في هذا
الوقت دواء بهذه الصفة انجحة الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العوسج
وحبطيانا من كل واحد اربع درهمات حب غار ومر من كل واحد ثمان درهمات يعجن
بعسل والشربة مثقال بماء الرمان او ماء الكمثرى او ماء الخيار او ماء الكرفس او ماء
كل او جلبار تحت الانا او فوقه خرقة فيعجن بها ويسقى منها شراب وخصوصا من خشب الارز
وقد تخذ لهم انا يسمى زفيد خل في حلقه ويصب فيها الماء بعد ويشرب ليلا براحا
وقد تخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عصب السكر ويملأها ويوسر بها ولقد رأيت جماعة كلدون
فعل الدراريج في لحم الشان وصفته تصاد الدراريج وتخنق فتشق رؤسها ويدياو رجلها
واحشاؤها ويجرى في قدر نحاس ويوخذ منها درهمين ومن السرطان المحرق في قدر نحاس درهم
اصل السوسن ثلثة دراهم زراوند طويل ستة لب قثاء لب بطيخ من كل واحد درهمين بزر
القرطم درهم دقيق شعير محمر بحريرة عشرة دراهم نخل الجميع ويعجن بخل خمر ويعمل اقراصا ويرفع
سبعة اشهر الشربة عند الحاجة من جبتين الى دانق ويسقى العليل بعد ذلك امرا قاد سمه وسمن كثير
قبله وبعده وماء العدس المصلوق وينبغي ان يعمل هذا الدواء وسط الصيف وما يجري مجرى
الهواء كيلا لطلب الكلب يسقى لمعضوضه فتبوس من القرع من الماء وقد شهد بذلك جماعة
وقد عض كلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستعاف الباقون من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عاف من اكلها مات وقد كان تدبيرهم واحدا واستعملوا واجالينوس
وغير العلاج المذكور وقال بعضهم يسقى انجحة جرو صغير فمن ماء وقالوا بعد القرع من
الماء يطعم الكلب المذكور وقلبه او جلبذه الضبعة العرجا مشوية ومن هنا فلنختم الكتاب
حامدا الله مصليا على الانبياء والمرسلين اجمعين والحمد لله رب العالمين ينبغي ان يختم
هذا الشرح بوصية نذكر فيها ما يحتاج اليه الطبيب من الاخلاق والصفات مما قاله
ابقراط وجالينوس وغيرهما من الاطباء العارفين والحكماء المتقدمين يجب ان يكون
الطبيب عارفا بالله خائفا منه وبالمعاد وانه يثاب على فعل الخير ويعاقب على فعل الشر
حتى يكون ايمانه داعيا له الى فعل الخير ناهيا له عن فعل الشر فان الطبيب متصرف
في الارواح والاموال والعرض فاذا كان كذلك خذ بقوله والا لم يوثق بقوله وفعله ويجب
على الطبيب ان يحمد معلميه ويشكرهم في السر والعلن على ما حصل له من الخيرات بالعلوم
المستفادة من قبلهم ويكثر برهم واكرامهم ويلازم خدمتهم ويتفاضى حوائجهم ويتولاهم متولاة
الوالد بل اعظم فان الابوين وان كانا سببا في كونه فالمعلم سبب في شرفه وعزه وعلو
رتبته ويجب على الطبيب انه لا يبخل على من اراد ان يتعلم هذه الصناعة من المستحقين لها ولا يطلب
منهم اجرا على ذلك التعليم وان يجتهد في مداواة المرضى ومعالجاتهم وحسن تدبيرهم بالاغذية
والاشربة ولا يكون غرضه في مداواتهم طلب المال بل يقصد بذلك وجه الله تعالى وان امكنه ان يصنع
الدواء من ماله فعل والا وصف لهم الدواء وكتبه لهم في قرطاس بخط مفسر غير معلق ليلا يعسر

قراته فيجهل مافيه ويتردد الى المرضى ويلازمهم فى كل وقت ان كان المرض حادا فان الامراض العادة
سريعة التغير ويجب على الطبيب ان لا يصف الدوا الذى لا يدل عليه بقول ولا فعل ولا يدفع
الى النساء والاسقاط الخبيث ولا يذكر لاحد ويجب عليه ان لا يفشى سر المرضى بل يكتم
اسرارهم ولا يطلع عليها احدا قريبا كان او بعيدا فان كثيرا من المرضى يعرض لهم علل يكتمونها
عن آبائهم وامهاتهم ويذكرونها للطبيب مثل امراض الرحم والمواسير وغير ذلك ويجب ان يكون
الطبيب حسن الاخلاق طيب الكلام طلق الوجه حريصا على مراعاة المرضى والاعتناء بشانهم قال
جالينوس ينبغى ان لا يكون الطبيب فظا غليظا حتى يبغضه المريض ولا يكون ملقا خدوما
ليلابتهاون به لكن يكون له من الجلالة فى غير المريض ما لا يعصيه ويساعده فى بعض الاحوال
طلبا للقرب من قلبه حتى يصير من الخاصة وقال السابعة من ايدا مما ينبغى ان يكون
الطبيب نظيفا فى بدنه ووجهه وشعره وسائر اعضائه وتكون ثيابه نظيفة ويجب
على الطبيب ان يكون معتنيا بامر الفقراء لا يكون متكبرا عليهم ويعتنى بسماع كلامهم م
وبشانهم غير فارق بين فقيرهم وسلطانهم وشريفهم ومهانهم وان يكون اكثر عنايته
بالفقراء وينبغى له ان لا يكون مشتغلا بالتلذذ والتنعم ولا يستكثر من شرب الشراب
فانه يضر الدماغ والفكر ويملا الدماغ فضولا ويفسد الذهن وان يكون مكبا على النظر
فى كتب الطب ويكرر ما قد قرا وحفظ ويجب ان يكون ملازما للمارستان كثير المزاولة
للمرضى وان يلازم الاستاذين والحذاق من الاطبا كثير التفقد لاحوالهم قال جالينوس من
قرا كتب ابقراط ولم يخدم افضل ممن خدم ولم يقرا كتب ابقراط فانه ان فعل ذلك كانت
معالجته قريبة من الصواب وينبغى عليه ان لا يانف من المشورة واخذ راى من هو افضل منه
واذا دخل على مريض مع عدة من الاطبا فاشار عنى الى الحق اقبله وان اشار الى غير ذلك
لا يجهله بل يظهر له عذرا بان يقول لعذا ذكره بعض الناس ولكنى ارى ان يوخر لعذا او يستعمل
كذا وكذا ويذكر ما يكشف الاشكال بحسن قول والله تعالى ولى التوفيق والعصمة وهو حسبى
ونعم الوكيل وله الحمد والمنة ان هدانا لهذا وما كنا لنهتدى الا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم الرسل والانبياء وعلى اله واصحابه واتباعه قال المصنف رحمه وكان الفراغ
من نقل هذا الكتاب من مسودته على يد مولفه العبد الفقير الى الله تعالى محمود بن احمد الغسانى
فى رابع القعدة الحرام سنة ثمان وسبعين وثمانمائة اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم وانفع به
عبادك ابناء الواحد القديم وكان الفراغ من كتابته رسوم الاسى المبارك صبيحة
الثانى والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وثلثين وثمانمائة على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد
السنهورى المالكى عفى عنه وستر عيوبه وستر والديه ولمن دعا لهم بالمغفرة والجمع
المسلمين والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين
وهو حسبى ونعم الوكيل

نهاية المخطوطة